أركان الإسلام

الزكاة طهر ونماء

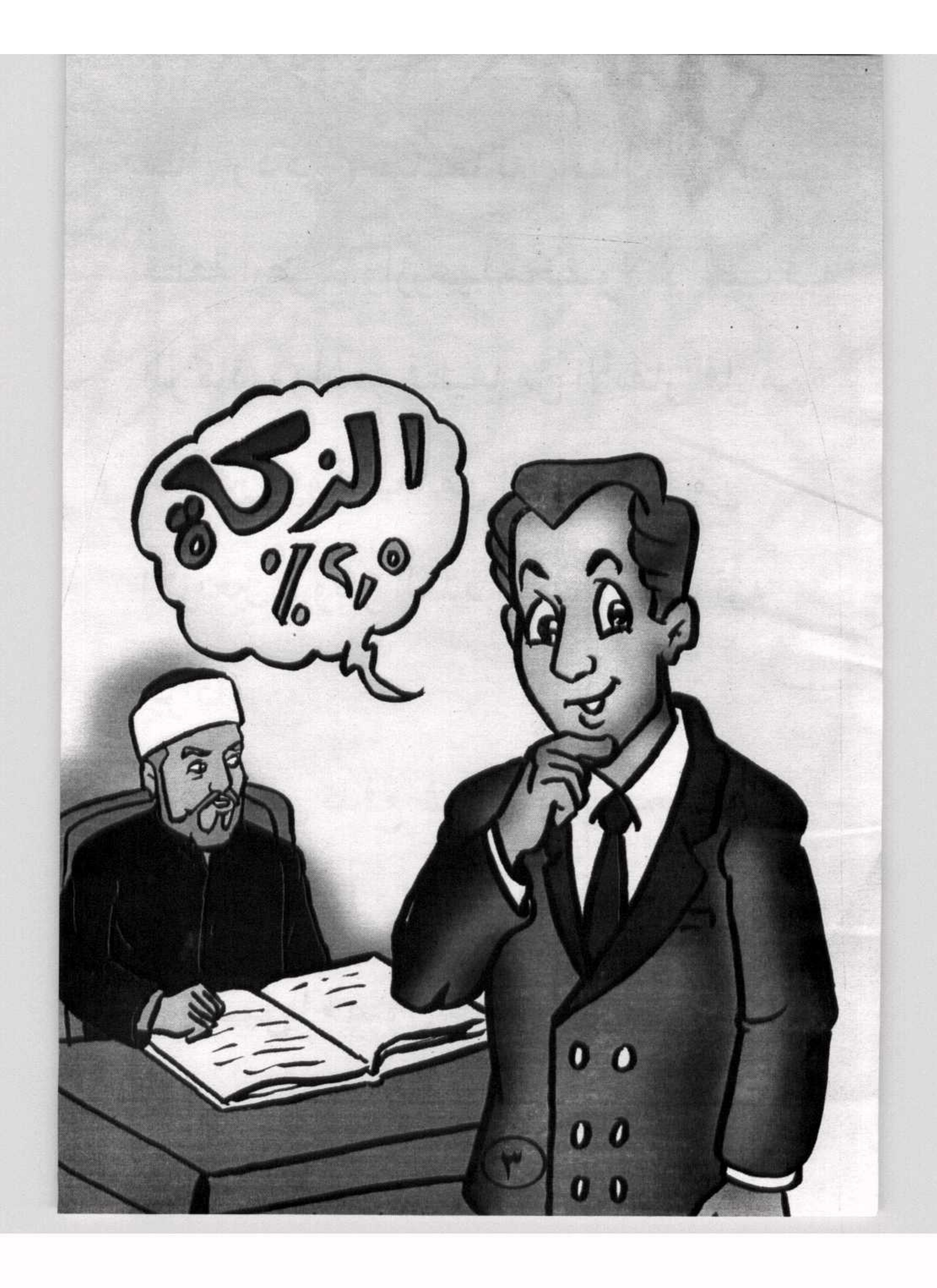
تأليف / أحمد السيد
رسوم / عبد الرحمن بكر

عاد (ذكي) من غربته الطويلة ليستقر في قريته الجميلة .

كان (ذكي) قد ادخر مبلغا - لا بأس به - من المال ليساعده في غلاء المعيشة .

سأل (ذكي) أهل العلم عن قيمة الزكاة الواجبة في ماله فأخبروه أنها ٥ , ٢ ٪ من كل مبلغ يعادل قيمة ٨٥ جراماً من الذهب

حسب (ذكي) الحسبة فوجد ذكاته - مع مرور الأيام وعدم الاستثمار - ستستهلك المبلغ الذي ادخره طوال حياته .


الزكة
٢،٥٪

سأل (ذكي) صديقا له ، فقال له : اشتر قطعة أرض ، وازرعها محصولا لا تجب فيه الزكاة ، واشتر قطيعا من الأبقار أقل من الثلاثين ، وقطيعا من الأغنام أقل من الأربعين ، وهو العدد الذي لا تجب فيه الزكاة .

وبذلك لن تدفع شيئاً ، ولن تتحمل وزراً وستحافظ على مالك الذي تعبت وشقيت في سبيل الحصول عليه وستنميه أيضاً



فكر (ذكي) في الأمر فوجده الحل الامثل .

فاشترى قطعة أرض وزرعها برسيما ،

لتأكله الأبقار فتدر لبناً ، والأغنام فتنتج

صوفا ، وبذلك يزداد ماله فلا ينقص ويربح

ولا يخسر



«ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»

لقد أمسك الله عز وجل عن أرضه المطر فجف الزرع ، وهزلت أبقاره فلم تدر لبنا ، وضعفت أغنامه فلم تنتج صوفا .



أحس (ذكي) بالضيق والحرج عندما شاهد جدب الارض ونحافة الأبقار وقلة الزرع والماء.

وعلم (ذكي) أن الذي قدم اليه النصيحة ليس صديق مخلص يحبه .

«أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتوٍ ونفور»

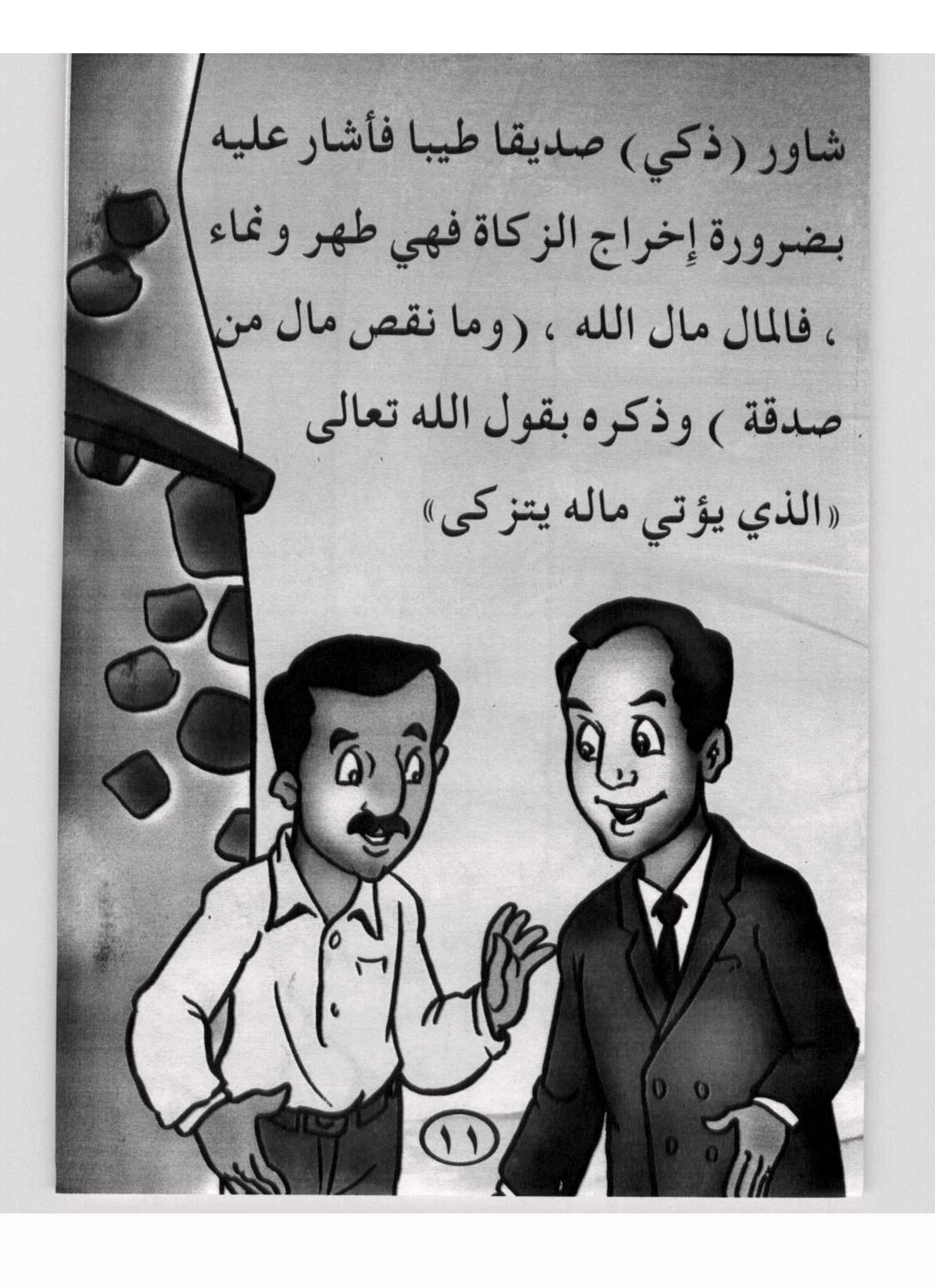
وبمرور الايام اضطر إلي طرق الابواب من أجل الاستدانة من أقاربه وأصدقائة .

«كذلك العذابُ ولعذابُ الأخرةِ أكبر لو كانوا يعلمون »



راجــع (ذكي) نفسه فوجـد أنه لم يكن ذكيا حينما عمل بحيلة صديقة الشيطانية وعلم (ذكي) أن الصديق الحق الذي إِذا أطعت الله أعانك وإِذا نسيت الله ذكرك وصديقك من صدقك




شاور (ذكي) صديقا طيبا فأشار عليه
بضرورة إِخراج الزكاة فهي طهر و نماء
، فالمال مال الله ، (وما نقص مال من
صدقة) وذكره بقول الله تعالى
«الذي يؤتي ماله يتزكى»

قوّم (ذكي) كل ما يملك ، وأخرج زكاته راضي النفس مستريح البال متذكرا قول الله عز وجل «والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم »

وقوله تعالي « والذين هم للزكاة فاعلون »

وسبحان الله « يرزق من يشاء بغير حساب»

لقد أمطرت السماء مطراً غزيراً ، وأثمرت الأرض محصولاً وفيراً فأكلت الأبقار وسمنت ودرت لبنا كثيراً ورعت الأغنام وشبعت فأنتجت صوفا جيداً

ربح (ذكي) ونما ماله ، وبارك الله له فيه .

فالزكاة طعمة للفقراء والمساكين ، وطهرة للنفس من الشح والبخل .

وهي فرض من فروض الإسلام .

وصدق الله العظيم

« ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون »





رقم الإيداع : ٩٥٢٥ / ٢٠٠٦
الترقيم الدولي : ٤ / ٣٠٢ / ٢٩٠ / ٩٧٧



مطابع وسط الدلتا
المنصورة ٢٢٢٣٨٦٧ / ٠٥٠